

اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية

Elite trends towards the use of artificial intelligence technologies .in producing journalistic content in Bahraini press institutions

د. نادر محمد صديق عبد الخالق محمد (*)

المخلص

يدور الهدف الرئيسي للدراسة حول التعرف على اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية، وقياس مدى استخدامها في المؤسسات الصحفية البحرينية، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 120 مفردة من العاملين بالصحف البحرينية اليومية (صحيفة أخبار الخليج، الأيام، الوطن)، وأساتذة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة البحرين، وتوصلت الدراسة إلى زيادة معرفة النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تطوير العمل الصحفي، ونقص اهتمام القائمين على المؤسسات الصحفية البحرينية بتوظيف التقنيات في خدمة العمل الصحفي، وقد تصدر (إنتاج المزيد من الأخبار والقصص الخبرية) لأثار استخدام هذه التقنيات، يليه (توفير برمجيات سريعة لأرشفة الصور)، كما تصدر تطبيق (هيمينج واي Hemingway) للتقنيات الأكثر فعالية في تطوير العمل الصحفي، يليه تطبيق (سونيوكس Soniox)، كما جاء (إنتاج وقرءة الأخبار والنصوص) كأبرز مجالات التطبيق لتلك التقنيات، يليه (تحويل الصوت إلى نصوص مكتوبة)، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيري (مدى وعى النخبة باستخدام التقنيات، مدى استخدام التقنيات في المؤسسات الصحفية البحرينية) واتجاهات النخبة نحوها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو استخدام التقنيات وفقاً لخصائصها الديموجرافية، باستثناء متغيري (السن، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: اتجاهات النخبة - تقنيات الذكاء الاصطناعي - المؤسسات الصحفية

* كلية الآداب - الجامعة الأهلية بالبحرين.

Abstract:

The main objective of the study revolves around identifying elite trends towards the use of artificial intelligence techniques in Bahraini press institutions, and measuring the extent of its use in Bahraini press institutions. It is a field study that used a media survey approach, and the questionnaire tool was applied to a deliberate sample of 120 individuals from newspaper workers. The Bahraini daily newspaper (Akhbar Al-Khaleej, Al-Ayyam, Al-Watan), and professors of the Media Department at the College of Arts, University of Bahrain, The study found an increase in the elite's knowledge of artificial intelligence techniques and their use in developing journalistic work, and a lack of interest from those in charge of Bahraini press institutions in employing the techniques in the service of journalistic work. "Producing more news and news stories" came first due to the effects of using these techniques, followed by "providing fast software to archive Images), and the Hemingway application came out on top for the most effective techniques in developing journalistic work, followed by the Soniox application. (Producing and reading news and texts) came as the most prominent application areas for these technologies, followed by (converting audio into written texts), as well as on the existence of a statistically significant correlation between the two variables (the

extent of the elite's awareness of the use of technologies, the extent of the use of technologies in Bahraini press institutions) and the elite's attitudes towards them, there are statistically significant differences in the elite's attitudes towards using technologies according to its demographic characteristics, with the exception of the variables (age, years of experience).

Keywords: Trends -Elite -Artificial intelligence techniques - Press institutions

مقدمة:

تُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي أحد معالم الثورة التكنولوجية، وجزءاً لا يتجزأ من الحياة البشرية الحديثة، التي تهدف إلى الارتقاء بالعنصر البشري والمادي في شتى المجالات، لما تتيحه من إمكانيات فائقة تنعكس على أداء المؤسسات المختلفة، وتساعد على القيام برسالتها في خدمة جمهورها المستهدف.

وقد برز استخدام هذه التقنيات في العديد من المجالات وقطاعات المعرفة، خاصة العمل الصحفي، وذلك لتلبية احتياجات القراء المختلفة، حيث ظهرت التقنيات الخاصة بإنتاج المواد الصحفية من أخبار وتحليلات اقتصادية وقصص إخبارية، وذلك عبر برامج تستخلص بيانات هائلة من الأرشيف الرقمي، ثم تقوم بتحريرها وتدقيقها، وتوجيه المحتوى تلقائياً إلى جمهورٍ مُحدد أو أفراد بعينهم، وهو ما فرض على المؤسسات الصحفية البحرينية مواكبة التقنيات الجديدة، حيث تحتاج إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير أدائها الصحفي، وتوفير جهود الصحفيين المُهذرة على أمور روتينية، لتقوم بها برامج ذكية متطورة، كأنظمة تسريع الترجمات بواسطة الذكاء الاصطناعي، أو أنظمة الكشف عن الصور المزورة.

وقد أثار اهتمام المؤسسات الصحفية البحرينية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أدائها الصحفي، اتجاهات متباينة لدى النخبة الإعلامية، سواء من العاملين بالصحف البحرينية أو أساتذة الإعلام الأكاديميين، كون هذه التقنيات تحل محل العنصر البشري في العديد من المهام الصحفية، وتستخدم برامج إلكترونية تؤدي إلى إخراج المادة الصحفية وتحريرها بشكلٍ مختلف، وهو ما ساهم في تعدد اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية، لتقييم آثارها الإيجابية والسلبية على العمل الصحفي بتلك المؤسسات.

مشكلة الدراسة:

مع اهتمام المؤسسات الصحفية البحرينية بمواكبة التطور التكنولوجي وتطويره لخدمة القارئ، وضمان حصوله على المعرفة الكاملة في شتى الموضوعات، إيماناً منها بمسئوليتها تجاه المجتمع والوطن، فقد حرصت على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كأحد معالم الثورة التكنولوجية، التي تهدف إلى تطوير خدمات المعلومات وتقليل الفجوة المعرفية في شتى المجالات، وتوظيفها في نشر المادة الصحفية بطريقة مختلفة وجذابة، تثير انتباه القارئ لمتابعة محتوى الخبر، وتزيد من اقتناعه بالمادة الخبرية على اختلاف الموضوعات التي تتناولها، خاصة مع تعدد هذه التقنيات وتنوع برامجها وآليات توظيفها في العمل الصحفي، ومن هنا سعت المؤسسات الصحفية البحرينية إلى الاستغلال الأمثل لهذه التقنيات، للارتقاء بالعمل الصحفي مما انعكس على أداء القائمين على هذه المؤسسات، وصاحب معه بروز اتجاهات متباينة لدى جمهور النخبة نحو استخدام هذه التقنيات الحديثة في العمل الصحفي، سواء أكانوا من العاملين بالصحف أو الأكاديميين، وذلك لإبراز نقاط القوة والضعف، ومع ملاحظة الباحث لاهتمام المؤسسات الصحفية البحرينية بمواكبة تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على واقع توظيف هذه التقنيات في المؤسسات الصحفية البحرينية، وإبراز آليات عملها، واتجاهات النخبة نحوها، ومن هنا يُحدد الباحث التساؤل الرئيسي لدراسته وهو: ما اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية؟

أهمية الدراسة:

■ الأهمية العلمية:

1- حداثة الظاهرة، حيث أن تقنيات الذكاء الاصطناعي هي تقنيات حديثة مستخدمة في تطوير العمل الصحفي

- 2- استكمال التراث العلمي للدراسات التي تتناول استخدام التقنيات الحديثة في المؤسسات الصحفية البحرينية، خاصة تقنيات الذكاء الاصطناعي
 - 3- الوقوف على اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية
- الأهمية المجتمعية:

- 1- اهتمام المجتمعات مؤخرًا باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي، خاصة المجتمع البحريني
 - 2- وضع مقترحات يمكن للقائمين على المؤسسات الصحفية البحرينية الرجوع إليها في التوظيف الأمثل لتلك التقنيات في تطوير العمل الصحفي
 - 3- توعية جمهور القراء بالمزايا التي يتيحها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية
- أهداف الدراسة:**

يدور الهدف الرئيسي للدراسة حول التعرف على اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية، وتنبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

- 1- قياس مدى وعي النخبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي
- 2- التعرف على مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية
- 3- بحث مجالات تطبيق هذه التقنيات في المؤسسات الصحفية البحرينية
- 4- إبراز تقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر فاعلية في تطوير العمل الصحفي بتلك المؤسسات
- 5- رصد آثار استخدام هذه التقنيات في الأداء الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية

6- قياس اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية (معرفية، سلوكية، وجدانية)

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة تبعاً للتسلسل الزمني للدراسة من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

1- دراسة شيرين البحيري (2022) (1) بعنوان: " اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية"

هدفت الدراسة إلى رصد اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 40 مبحوثاً من الصحفيين العاملين بالصحف المصرية (الأهرام، أخبار اليوم، الجمهورية، اليوم السابع، المصري اليوم)، وتوصلت الدراسة إلى نقص توظيف آليات الذكاء الاصطناعي في الصحف المصرية عينة الدراسة، وضرورة توفير الصحفيين المؤهلين لاستخدام هذه التطبيقات، وتوظيفها في خدمة العمل الصحفي.

2- دراسة أسماء عرام (2021) (2) بعنوان: "مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي"

سعت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية للصحفيين المصريين في ضوء انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وهي دراسة استكشافية استخدمت منهج المسح الإعلامي وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 30 مبحوثاً من الصحفيين العاملين بالصحف المصرية (الأهرام، اليوم السابع، المصري اليوم)، وتوصلت الدراسة إلى فعالية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في نقل الأخبار بطريقة مباشرة، والقيام بالتغطية الشاملة والجذابة للأحداث، من وجهة نظر الصحفيين، مع

ضرورة تدريب العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية وتطوير مهاراتهم، بهدف التوظيف الأمثل لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في خدمة العمل الصحفي.

3- Daewon Kim (2021) ⁽³⁾, "A Model for User Acceptance of Robot journalism – Influence of positive Disconfirmation and Uncertainty Avoidance"

استهدفت الدراسة التعرف على جودة المحتوى الصحفي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 70 مبحوثاً من الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية في كوريا الجنوبية (كوريا تايمز، دي كوريا هيرالد، كوريا جونج إنج)، وتوصلت الدراسة إلى نقص الاهتمام باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة، وعدم دراية العاملين بالصحف ببرامجها وكيفية توظيفها في خدمة العمل الصحفي.

4- دراسة أيمن إبراهيم (2020) ⁽⁴⁾ بعنوان: " اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية:

دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT " سعت الدراسة إلى رصد اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 143 مبحوثاً من العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية والسعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة 34.2%، يليها عدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة 33.6%، ثم بشكل متوسط بنسبة 26.6%، وأخيراً بشكل مرتفع بنسبة 5.6%، فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعاً للدولة التي تنتمي إليها

المؤسسة، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المتعلقة باختلافات الفردية وعناصر UTAUT، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر UTAUT وبعضها البعض.

5- دراسة سحر عبد المنعم (2020) (5) بعنوان: " اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية لخاصة بالثراء المعلوماتي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية لخاصة بالثراء المعلوماتي، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 50 مبحوثاً من الصحفيين العاملين بالصحف المصرية (الأهرام، أخبار اليوم، الجمهورية، المصري اليوم)، وتوصلت الدراسة إلى محدودية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية، والحاجة إلى مواكبة تجارب الدولة المتقدمة في التوظيف الأمثل لهذه التقنيات، بهدف تطوير المحتوى الصحفي، وإيرازه بشكل يثير انتباه القارئ.

6- Andrey Miroshnichenko, (2020) (6), "to Bypass Creativity, Will Robots Replace Journalists?"

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة المادة الصحفية وإخراجها باستخدام الطرق التقليدية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 100 مبحوثاً من الصحفيين العاملين بصحيفة الوطن السويسرية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق تقنيات الذكاء الاصطناعي على طرق الإخراج الصحفي التقليدية في محاكاة العناصر البشرية، سواء في صياغة الأخبار بطريقة صحيحة أو كمية المادة الصحفية المنتجة يومياً، وهو ما يتوافق مع المتطلبات العصرية الرقمية للصحافة.

7- Jose Tunez, (2020) (7), "Impact of Artificial Intelligence on Journalism -Transformations in The Company, products, Contents and professional profile"

سعت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الإسبانية، وهي دراسة ميدانية استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها 80 مبحوثاً من الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية الإسبانية (إل إسبكتادور، إيبوك تايمز، إل بايبس)، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي على طبيعة المحتوى الصحفي، والقوالب الصحفية المختلفة، والشخصية المهنية، بما يؤدي إلى نجاح الأداء الصحفي بشكل عام.

التعليق على الدراسات السابقة:

- 1- تناولت الدراسات اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية، والسعودية، والإسبانية، والكورية، والسويسرية.
- 2- اعتمدت الدراسات على استخدام منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، مع غلبة منهج المسح.
- 3- جاءت العينات المستخدمة في الدراسات عينات عمدية.
- 4- تراوح جم العينات المُستخدم في الدراسات من (30 - 143) مبحوثاً.
- 5- اعتمدت الدراسات على أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة.
- 6- أكدت الدراسات على نقص اهتمام المؤسسات الصحفية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وعدم توظيفها في خدمة العمل الصحفي.
- 7- أكدت الدراسات على ضرورة تدريب العاملين بالمؤسسات الصحفية على الاستغلال الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تطوير المحتوى الصحفي.

أوجه الاستفادة الدراسات السابقة:

تعددت أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة لتشمل:

- 1- بلورة المشكلة البحثية، والوضوح الأكبر لأهداف الدراسة.
- 2- تحديد نوع وحجم العينة الملائم لموضوع الدراسة.
- 3- وضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- 4- الربط الدقيق بين متغيرات الدراسة.
- 5- وضع المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى وعى النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في العمل الصحفي؟
- 2- ما مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية من وجهة نظر النخبة؟
- 3- ما آثار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من وجهة نظر النخبة؟
- 4- ما تقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر فعالية في تطوير العمل الصحفي من وجهة نظر النخبة؟
- 5- ما مجالات تطبيق هذه التقنيات في المؤسسات الصحفية البحرينية؟
- 6- ما اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية؟

فروض الدراسة: تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض الآتية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى وعى النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمل الصحفي واتجاهاتهم نحوها.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية واتجاهات النخبة نحوها.

- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية وفقاً لخصائصها الديموجرافية.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في المؤسسات الصحفية البحرينية
- 2- الحدود المكانية: المحافظات العاصمة الشمالية الجنوبية المحرق بمملكة البحرين
- 3- الحدود البشرية: القائمين على المؤسسات الصحفية التي تقوم بنشر الأعداد الصحفية اليومية في مملكة البحرين، وأساتذة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة البحرين
- 4- الحدود الزمنية: الفترة من مايو إلى يوليو 2023م، أى على مدار ثلاثة أشهر متتالية.

متغيرات الدراسة:

- 1- المتغير المستقل: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية.
- 2- المتغير التابع: اتجاهات النخبة نحوها
- 3- المتغير الوسيط: الخصائص الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المستوى الاقتصادي، الاجتماعي)

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني، بالتطبيق على عينة من النخب الإعلامية من القائمين على المؤسسات الصحفية وأساتذة الإعلام في مملكة البحرين، لرصد اتجاهاتهم نحو

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية، وإبراز آثارها الإيجابية والسلبية، وانعكاسها على الأداء الصحفي بتلك المؤسسات.

مجتمع الدراسة: ويشمل المؤسسات الصحفية وأساتذة الإعلام بمحافظات الاربع في مملكة البحرين

عينة الدراسة: وتشمل عينة عمدية قوامها 120 مفردة من العاملين بالصحف البحرينية اليومية (صحيفة أخبار الخليج، الأيام، الوطن)، وأساتذة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة البحرين، وموزعة بالتساوي بواقع اختيار (60) مفردة من العاملين بالصحف، 60 مفردة من أساتذة الإعلام، مع مراعاة التنوع في اختيار العينة لتشمل مختلف الخصائص الديموجرافية، وقد تم اختيار هذه العينة نظراً لتمتع هذه الصحف بإقبالٍ وشعبيةٍ كبيرةٍ لدى جمهور القراء في البحرين، فضلاً عن السمعة الطيبة والشهرة الواسعة التي تحظى بها جامعة البحرين في المملكة.

أداة الدراسة:

▪ **أداة الاستبيان:** ويتم تطبيقها لرصد اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية، وانعكاسها على الأداء الصحفي بتلك المؤسسات، ومدى استخدام المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ودورها في جذب انتباه القراء، وزيادة اقتناعهم بالمحتوى الصحفي المقدم بها.

مفاهيم الدراسة:

1- الاتجاهات: هي " استعداد الفرد واستجابته لبعض الرموز أو الموضوعات أو مظهر من مظاهر عالمه بشكل إيجابي أو سلبي، وتتنظم من خلال خبرته، وتتضمن مشاعر الحب والكرهية نحوها" (8)، وقد انطلق الباحث من هذا المفهوم في رصد اتجاهات النخبة الإعلامية نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية.

2- النخبة: هي "الأقلية المنتخبة أو المُنتقاة من مجموعة اجتماعية، أو دولة، أو طائفة دينية، أو إعلامية، أو أحزاب سياسية، تمارس نفوذاً بفضل مواهبها الفعلية أو الخاصة"⁽⁹⁾، وقد انطلق الباحث من هذا المفهوم في التطبيق على العاملين بالصحف البحرينية اليومية وأساتذة الإعلام في مملكة البحرين.

3- تقنيات الذكاء الاصطناعي:

هي "برامج يتم تصميمها بواسطة مجموعة برمجيات إلكترونية، مثبتة على الأجهزة والحواسيب المحمولة والمكتبية، ويقوم المشترك بتنزيلها على جهازه أو هاتفه"⁽¹⁰⁾، وقد انطلق الباحث من هذا المفهوم في رصد تقنيات الذكاء الاصطناعي، وآليات توظيفها في المؤسسات الصحفية البحرينية.

مقاييس الدراسة:

- 1- مقياس الوعي بالتقنيات
- 2- مقياس استخدام التقنيات
- 3- مقياس الاتجاه نحو التقنيات
- 4- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي

نتائج الدراسة:

أولاً: توصيف عينة النخبة

جدول رقم (1) توصيف العينة

النسبة المئوية %	التكرار	مجموعات العينة
50	60	طبيعة العمل
50	60	- نخبة مهنية - نخبة أكاديمية
51.6	62	النوع:
48.4	58	- ذكور - إناث
45.8	55	السن:
39.2	47	- (من 30 إلى أقل من 40 سنة) - (من 40 إلى أقل من 50 سنة)
15	18	- (50 سنة فأكثر)

69.2 30.8	83 37	المستوى التعليمي: - دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) - مؤهل عالي
20.8 26.7 52.5	25 32 63	سنوات الخبرة: - من سنة إلى أقل من 3 سنوات - من 3 إلى أقل من 5 سنوات - 5 سنوات فأكثر
46.7 40 13.3	56 48 16	المستوى الاقتصادي الاجتماعي: - عالي - متوسط - منخفض
100	120	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى توصيف عينة النخبة من المهنيين والأكاديميين بالمملكة، وقد جاءت نسبة 51.6% من الذكور في مقابل 48.4% للإناث، كما جاءت نسبة 45.8% ممن تتراوح أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، في مقابل 39.2% لمن تتراوح أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، ونسبة 15% لمن تبلغ أعمارهم 50 سنة فأكثر، كما جاءت نسبة 69.2% من أصحاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراة)، في مقابل 30.8% لذوى المؤهلات العالية، ونسبة 20.8% لذوى الخبرات العلمية والمهنية التي تتراوح من سنة إلى أقل من 3 سنوات، في مقابل 26.7% لذوى الخبرات العلمية والمهنية التي تتراوح من 3 إلى أقل من 5 سنوات، 52.5% لذوى الخبرات العلمية والمهنية التي تبلغ 5 سنوات فأكثر، ثم جاءت نسبة 46.7% لذوى المستويات الاقتصادية الاجتماعية العالية، في مقابل 40% لذوى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المتوسطة، 13.3% لذوى المستويات الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة.

ثانياً: نتائج تساؤلات الدراسة

جدول رقم (2)

مدى وعى النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في العمل الصحفي

مدى الوعي	ك	%
عالي	46	38.3
متوسط	38	31.7
منخفض	36	30
المجموع	120	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى وعى النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في العمل الصحفي، وقد جاءت نسبة 38.3% من المبحوثين، ممن ارتفعت لديهم درجة الوعي بتلك التقنيات، في مقابل 31.7% لمن لديهم درجة وعى متوسطة، ونسبة 30% لمن لديهم درجة وعى منخفضة بتلك التقنيات، وهو ما يعكس زيادة معرفة النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وإيمانهم بأهميتها في تطوير العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية.

جدول رقم (3)

مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية من وجهة نظر النخبة

مدى الاستخدام	ك	%
منخفض	71	59.2
متوسط	35	29.2
عالي	14	11.6
المجموع	120	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية من وجهة نظر النخبة، وقد جاءت نسبة 59.2% من المبحوثين، ممن يرون قلة استخدام هذه التقنيات بالمؤسسات الصحفية، في مقابل 29.2% لمن يرون استخدامها بدرجة متوسطة، ونسبة 11.6% لمن يرون استخدامها بدرجة متوسطة بدرجة عالية، وهو ما يعكس نقص اهتمام القائمين

على المؤسسات الصحفية البحرينية بمواكبة التكنولوجيا الحديثة، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة العمل الصحفي.

جدول رقم (4)

آثار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من وجهة نظر النخبة

أثار الاستخدام	ك	%
إنتاج المزيد من الأخبار والقصص الخبرية	25	20.8
توفير برمجيات سريعة لأرشفة الصور	23	19.2
الكشف عن المعلومات الزائفة غير الدقيقة	19	15.8
فريغ النصوص بشكل آلي	16	13.3
الاطلاع على آخر المُستجدات الصحفية في مختلف المجالات	15	12.5
توفير نظم آلية لتحديد وتصنيف الأخبار الهامة	11	9.2
معالجة وتحليل البيانات الكبيرة والخوارزميات المتقدمة	10	8.3
توفير لحواسيب والأجهزة المستخدمة في صناعة الأخبار	8	6.7
إعادة قوة العقل البشري ودمجه مع الآلات والهواتف الذكية	6	5
بروز المصادر الخبرية ووسائل الإعلام مجهولة الهوية	5	4.2
الاعتماد على شبكات الجيل السابع وتغطية الأخبار الخاصة بمختلف المناطق	3	2.5

(ن = 120)

تشير بيانات الجدول السابق إلى آثار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي من وجهة نظر النخبة، وقد تصدر (إنتاج المزيد من الأخبار والقصص الخبرية) لآثار استخدام هذه التقنيات بنسبة 20.8%، يليه (توفير برمجيات سريعة لأرشفة الصور) بنسبة 19.2%، ثم (الكشف عن المعلومات الزائفة غير الدقيقة) بنسبة 15.8%، وهو ما يعكس قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على ضخ المزيد من الأخبار والقصص الإخبارية، وتحرير وأرشفة الصور، دون الإخلال بدقة ومصداقية الأخبار والمعلومات.

جدول رقم (5)

تقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر فعالية في تطوير العمل الصحفي من وجهة نظر النخبة

التقنيات الأكثر فعالية	ك	%
هيمينج واى Hemingway	41	34.2

29.2	35	Soniox سونيوكس
19.1	23	Dalle ديل
17.5	21	Systran سيستران
100	120	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر فعالية في تطوير العمل الصحفي من وجهة نظر النخبة، وقد تصدر تطبيق (هيمنج واي Hemingway) للتقنيات الأكثر فعالية بنسبة 34.2%، يليه تطبيق (سونيوكس Soniox) بنسبة 29.2%، ثم تطبيق (ديل Dalle) بنسبة 19.1%، وهو ما يعكس تنوع التقنيات الذكية المستخدمة في تطوير المحتوى الصحفي، لتستهدف معالجة النصوص والصور، وتحريرها بشكل يجذب انتباه القارئ لمتابعة محتوى الخبر.

جدول رقم (6)

مجالات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية

مجالات التطبيق	ك	%
إنتاج وقراءة الأخبار والنصوص	57	47.5
تحويل الصوت إلى نصوص مكتوبة	51	42.5
إنشاء الصور بناء على النصوص المكتوبة	35	29.2
ترجمة النصوص الفورية	23	19.2

(ن = 120)

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجالات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية، وقد تصدر (إنتاج وقراءة الأخبار والنصوص) لمجالات التطبيق بنسبة 47.5%، يليه (تحويل الصوت إلى نصوص مكتوبة) بنسبة 42.5%، ثم (إنشاء الصور بناء على النصوص المكتوبة) بنسبة 29.2%، وهو ما يعكس أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إثراء المحتوى الصحفي، من خلال تعدد الأخبار ومصادرها، وسهولة تفريغ التسجيلات الصوتية والصور.

جدول رقم (7)

اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بالمؤسسات

البحرينية

الاتجاهات	ك	%
مؤيدة	68	56.7
محايدة	37	30.8
معارضة	15	12.5
المجموع	120	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية، وقد تصدرت (الاتجاهات المؤيدة) لاتجاهات النخبة نحو استخدام التقنيات بنسبة 56.7%، تليها (الاتجاهات المؤيدة) بنسبة 30.8%، ثم (الاتجاهات المعارضة) بنسبة 12.5%، وهو ما يعكس سيطرة الاتجاهات المحايدة لدى النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، وتأييدها لأهمية هذه التقنيات في تطوير المحتوى الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية.

ثالثاً: نتائج اختبارات صحة الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى وعي النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمل الصحفي واتجاهاتهم نحوها

جدول رقم (8)

العلاقة بين مدى الوعي بالتقنيات واتجاهات النخبة نحوها

درجة الحرية	كا	الإجمالي	معارضة		محايدة		مؤيدة		الاتجاهات
			%	ك	%	ك	%	ك	
4	9.51 (دالة)								مدى الوعي
		46	26.7	4	37.8	14	41.2	28	عالي
		38	33.3	5	37.8	14	27.9	19	متوسط
		36	40	6	24.4	9	30.9	21	منخفض
		120	100	15	100	37	100	68	المجموع

كا=9.51 مستوى المعنوية = 0.05 درجة الحرية =4

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين مدى وعى النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمل الصحفي واتجاهاتهم نحوها، وبحساب قيمة كا من الجدول السابق وُجد أنها =9.51، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05)، وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين مدى الوعى بالتقنيات واتجاهات النخبة نحوها

وبالتالي: تم التحقق من صحة الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى وعى النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمل الصحفي واتجاهاتهم نحوها

▪ معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة وشدة العلاقة بين مدى الوعى بالتقنيات واتجاهات النخبة نحوها.

جدول رقم (9)

العلاقة بين مدى وعى النخبة بتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمل الصحفي

واتجاهاتهم نحوها

اتجاهات النخبة		معامل ارتباط بيرسون
الدالة	معامل الارتباط	
0.05	0.284	مدى الوعى

تشير بيانات الجدول السابق إلى قوة وشدة العلاقة بين مدى الوعى بالتقنيات واتجاهات النخبة نحوها، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (0.284)، عند مستوى معنوية (0.05)، وهو ما يعكس وجود علاقة قوية طردية موجبة بين مدى الوعى بالتقنيات واتجاهات النخبة نحوها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية واتجاهات النخبة نحوها

جدول رقم (10)

العلاقة بين مدى استخدام التقنيات واتجاهات النخبة نحوها

درجة الحرية	كا2	الإجمالي	معارضة		محايدة		مؤيدة		الاتجاهات مدى الاستخدام
			%	ك	%	ك	%	ك	
4	9.63 (دالة)		26.7	4	13.5	5	7.3	5	عالي
		14	33.3	5	35.1	13	25	17	متوسط
		35	40	6	51.4	19	67.7	46	منخفض
		71	100	15	100	37	100	68	المجموع

كا2 = 9.63 مستوى المعنوية = 0.05 درجة الحرية = 4

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية واتجاهات النخبة نحوها، وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وجد أنها = 9.63، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05)، وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام التقنيات واتجاهات النخبة نحوها

وبالتالي: تم التحقق من صحة الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية واتجاهات النخبة نحوها

- معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة وشدة العلاقة بين مدى استخدام التقنيات واتجاهات النخبة نحوها:

جدول رقم (11)

العلاقة بين مدى استخدام التقنيات واتجاهات النخبة نحوها

اتجاهات النخبة		معامل ارتباط بيرسون
الدلالة	معامل الارتباط	
0.05	0.289	مدى الاستخدام

تشير بيانات الجدول السابق إلى قوة وشدة العلاقة بين مدى استخدام التقنيات واتجاهات النخبة نحوها، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (0.289)، عند مستوى معنوية (0.05)، وهو ما يعكس قوة العلاقة بين مدى استخدام التقنيات واتجاهات النخبة نحوها، مما يؤكد وجود علاقة قوية طردية موجبة بين مدى استخدام التقنيات واتجاهات النخبة نحوها، حيث تتأثر اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بمدى استخدامها في المؤسسات الصحفية البحرينية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

جدول رقم (12)
العلاقة بين مدى الاستخدام والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة / العبارات	
		%	ك	%	ك	%	ك		
46.69	1.9	32.5	39	32.5	39	35	42	تسعى المؤسسات الصحفية البحرينية إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار وتسهيل قراءة النصوص	التأثيرات المعرفية
47.34	1.9	33.3	40	26.7	32	40	48	استخدام هذه التقنيات يؤثر سلباً على كفاءة العقل البشري للقائمين على المؤسسات الصحفية البحرينية	
49.55	2.1	30	36	49.2	59	20.8	25	ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحرير الصور ودعمها للمحتوى الصحفي	
50.43	1.7	27.5	33	21.7	26	50.8	61	ساهمت هذه التقنيات في تحليل البيانات والبرمجيات الكبيرة	
		380		376.7		343.3		الوزن النسبي	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة / العبارات	
		%	ك	%	ك	%	ك		
46.45	2.1	32.5	39	35	42	32.5	39	أشعر بالتفاوت حول مستقبل الصحافة البحرينية في ظل إنتشار هذه التقنيات	التأثيرات الوجدانية
46.94	2.1	39.2	47	33.3	40	27.5	33	ينتابني القلق أحياناً حول تأثير هذه التقنيات على مصداقية المحتوى الصحفي	

47.12	1.9	34.2	41	27.5	33	38.3	46	هناك حاجة إلى دعم الصحفيين البحرينيين وتشجيعهم على التدريب على استخدام هذه التقنيات في العمل الصحفي	
48.95	2.1	32.5	39	46.7	56	20.8	25	استخدام هذه التقنيات يزيد من إحساس القارئ بالقرب من المحتوى الصحفي	
		354.2		408.3		337.5		الوزن النسبي	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الإستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
47.39	2.1	42.5	51	28.3	34	29.2	3 5	تعمل هذه التقنيات كبديل عن استخدام الحواسيب والأجهزة في العمل الصحفي	التأثيرات السلوكية
46.83	1.9	30	36	33.3	40	36.7	4 4	ساعدت هذه التقنيات على زيادة منافسة الصحافة البحرينية لوسائل الإعلام الأخرى	
49.38	2.3	47.5	57	34.2	41	18.3	2 2	ساهمت هذه التقنيات في تصفية الأخبار الهامة والتأكد من مصادرها	
43.09	1.9	26.6	32	44.2	53	29.2	3 5	استخدام المؤسسات الصحفية البحرينية لهذه التقنيات يزيد من جذب القراء لمحتوى الخبر	
		310.8		444.2		345		الوزن النسبي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وقد تصدرت عبارة (ساهمت هذه التقنيات في تحليل البيانات والبرمجيات الكبيرة)

للتأثيرات المعرفية بانحراف معياري (50.43)، كما تصدرت عبارة (استخدام هذه التقنيات يزيد من إحساس القارئ بالقرب من المحتوى الصحفي) للتأثيرات الوجدانية بانحراف معياري (48.95)، كما تصدرت عبارة (ساهمت هذه التقنيات في تصفية الأخبار الهامة والتأكد من مصادرها) للتأثيرات السلوكية بانحراف معياري (49.38)، وهو ما يعكس تصدر التأثيرات الوجدانية لإجمالي التأثيرات التي يحدثها استخدام هذه التقنيات، تليها التأثيرات السلوكية، ثم المعرفية، لصالح عبارة (أشعر بالتفاؤل حول مستقبل الصحافة البحرينية في ظل انتشار هذه التقنيات)، وبالتالي تؤكد نتائج الدراسة على زيادة ثقة النخبة في قدرة هذه التقنيات على الارتقاء بالعمل الصحفي بالمؤسسات الصحفية البحرينية، وحصد آثاره الإيجابية في المستقبل.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية البحرينية وفقاً لخصائصها

الديموجرافية

جدول رقم (13)

العلاقة بين النوع واتجاهات النخبة نحو التقنيات

درجة الحرية	كا	الإجمالي	معارضة		محايدة		مويدة		الاتجاهات النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
2	5.99 (دالة)	62	53.3	8	67.6	25	42.6	29	ذكور
		58	46.7	7	32.4	12	57.4	39	إناث
		120	100	15	100	37	100	68	المجموع

كا = 5.99 مستوى المعنوية = 0.05 درجة الحرية = 2

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين النوع واتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبحساب قيمة كا من الجدول السابق وجد أنها = 5.99، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية (0.05)، وهو

ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير النوع.

وبالتالي: تم التحقق من صحة الفرض، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير النوع، لصالح فئة الذكور.

جدول رقم (14)

العلاقة بين السن واتجاهات النخبة نحو التقنيات

درجة الحرية	كا	الإجمالي	معارضة		محايدة		مؤيدة		الاتجاهات السن
			ك	%	ك	%	ك	%	
4	5.31 (غيردالة)	55	40	6	37.8	14	51.5	35	من 30 إلى أقل من 40
		47	20	3	48.7	18	38.2	26	من 40 إلى أقل من 50
		18	40	6	13.5	5	10.3	7	50 سنة فأكثر
		120	100	15	100	37	100	68	المجموع

كا = 5.31 مستوى المعنوية = 0.05 درجة الحرية = 4

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين السن واتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبحساب قيمة كا من الجدول السابق وجد أنها = 5.31، وهي قيمة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05)، وهو ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي لمتغير السن.

وبالتالي: لم يتم التحقق من صحة الفرض، حيث لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير السن.

جدول رقم (15)

العلاقة بين المستوى التعليمي واتجاهات النخبة نحو التقنيات

درجة الحرية	كا	الإجمالي	معارضة		محايدة		مؤيدة		الاتجاهات المستوى التعليمي
			%	ك	%	ك	%	ك	
2	6.94 (دالة)	83	46.7	7	62.2	23	77.9	53	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراة
		37	53.3	8	37.8	14	22.1	15	عالي
		120	100	15	100	37	100	68	المجموع

كا = 6.94 مستوى المعنوية = 0.05 درجة الحرية = 2

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين المستوى التعليمي واتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبحساب قيمة كا من الجدول السابق وُجد أنها = 6.94، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى معنوية (0.05)، وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

وبالتالي: تم التحقق من صحة الفرض، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، لصالح النخبة من أصحاب الدراسات العليا.

جدول رقم (16)

العلاقة بين سنوات الخبرة واتجاهات النخبة نحو التقنيات

درجة الحرية	كا	الإجمالي	معارضة		محايدة		مؤيدة		الاتجاهات سنوات الخبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
4	7.78 (غير دالة)	25	26.6	4	13.5	5	23.5	16	من سنة إلى أقل من 3 سنوات

		32	46.8	7	32.4	12	19.2	13	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
		63	26.6	4	54.1	20	57.3	39	5 سنوات فأكثر
		120	100	15	100	37	100	68	المجموع

كا = 7.78 مستوى المعنوية = 0.05 درجة الحرية = 4

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين سنوات الخبرة واتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبحساب قيمة كا من الجدول السابق وُجد أنها = 7.78، وهي قيمة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05)، وهو ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

وبالتالي: لم يتم التحقق من صحة الفرض، حيث لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (17)

العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي واتجاهات النخبة نحو التقنيات

درجة الحرية	كا	الإجمالي		معارضة		محايدة		مؤيدة		الاتجاهات المستوى الاقتصادي الاجتماعي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
4	17.44 (دالة)	56	46.7	7	70.3	26	33.8	23	عالي	
		48	33.3	5	16.2	6	54.4	37	متوسط	
		16	20	3	13.5	5	11.8	8	منخفض	
		120	100	15	100	37	100	68	المجموع	

كا = 17.44 مستوى المعنوية = 0.05 درجة الحرية = 4

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي واتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبحساب قيمة كا2 من الجدول السابق وُجد أنها = 17.44، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05)، وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

وبالتالي: تم التحقق من صحة الفرض، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النخبة نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي، لصالح ذوى المستويات الاقتصادية الاجتماعية الأعلى.

مراجع البحث

- 1) شيرين البحيري، اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 24، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022م.
- 2) أسماء عرام ، مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 58، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام، 2021
- 3) Daewon Kim, A Model for User Acceptance of Robot journalism – Influence of positive Disconfirmation and Uncertainty Avoidance, **PHD** , Korea University, School of Media Communication, Technological Forecasting and Social Change , South Korea, 2021
- 4) أيمن إبراهيم، اتجاهات القائمين بالإتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 53، جامعة الأزهر ، كلية الإعلام، 2020م.

- 5) سحر عبدالمنعم، (2020)، اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية لخاصة بالثراء المعلوماتي ، **مجلة بحوث الإعلام**، العدد72، جامعة القاهرة، كلية الإعلام
- 6) Andrey Miroshnichenko, (2020), to Bypass Creativity, Will Robots Replace Journalists?, **Journal of Information**, V9, N7, Switzerland
- 7) Jose Tunez, (2020), Impact of Artificial Intelligence on Journalism -Transformations in The Company, products, Contents and professional profile, **Journal of Communication and Society**, V34, N4, Spain
- 8) سامى محسن، **علم النفس الإجتماعى**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2011، ص2
- 9) Rothkopf, David, Superclass, The Global Power Elite and the World They Are Making, England: Macmillan Publishing, P119,2009
- 10) Miller, Michael, Building More Details On Building Windows 8 Metro Apps, **PC Journal**, V2, N4, USA, 2011, P26